مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

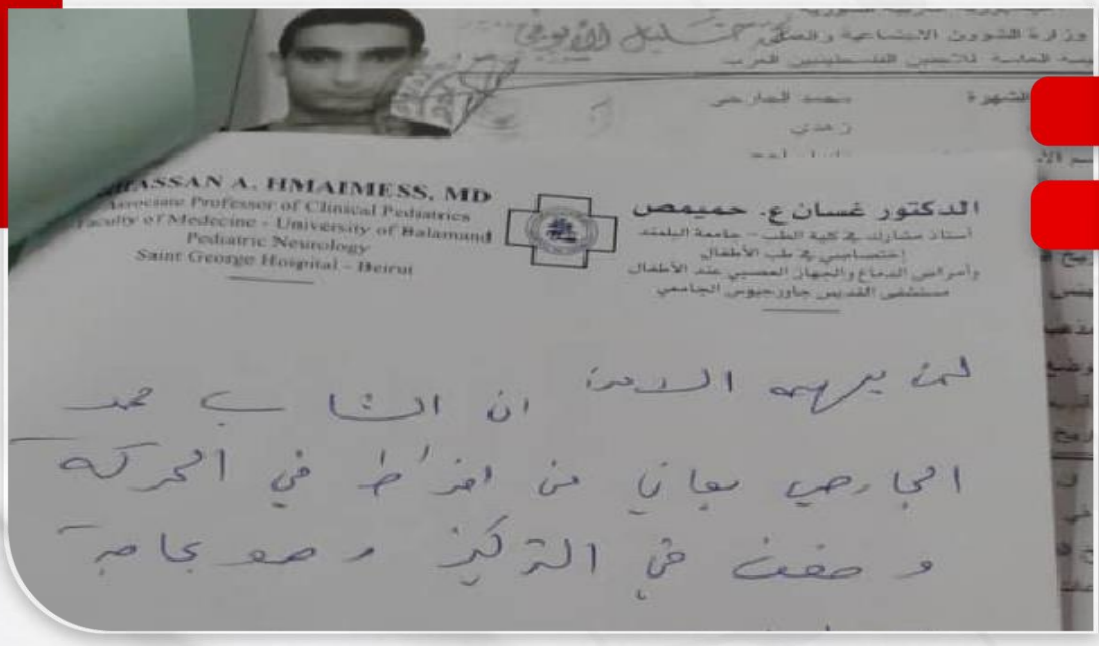

2023-05-05

العدد: 3945

تركيا.. عائلة فلسطينية سورية تناشد للتكفل بعلاج نجلها

- تعرض طفل فلسطيني لحادث سير على طريق مطار دمشق الدولي
- شكاوى من تدني جودة رغيف الخبز في مخيم النيرب
- إسطنبول.. بمشاركة فلسطينيي سورية اختتام دورة للتطريز الفلسطيني

آخر التطورات

بسبب عجزها عن تأمين تكاليف علاج نجلها المريض، عائلة فلسطينية سورية مهجرة في تركيا تناشد أصحاب الأيادي البيضاء والجمعيات الإغاثية والطبية والسفارة الفلسطينية في أنقرة، للتكفل بثمن علاج ابنها محمد الجارحي، من أبناء مخيم اليرموك الذي يعاني من إفراط في الحركة وضعف في التركيز.

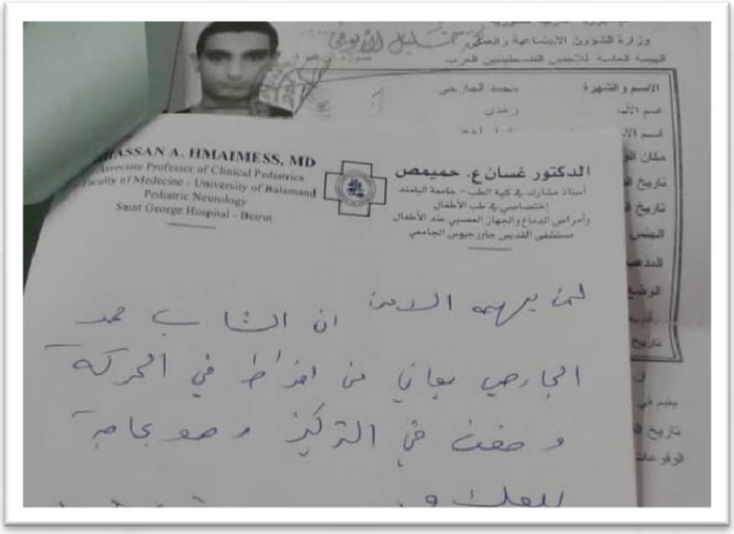

وقالت العائلة لـ "مجموعة العمل" إن أوضاعهم المادية تدهورت بعد أن قدمت من لبنان إلى تركيا، بهدف علاج نجلهم محمد البالغ من العمر 22 عاماً، مضيفة أن ما زاد الطين بلة رفض السلطات التركية منحهم إقامة نظامية مما ضاعف معاناتهم ومأساتهم، نتيجة رفض جميع المشافي الحكومية التركية استقبال وعلاج ابنهم جراء عدم امتلاكه إقامة نظامية.

وأوضحت العائلة أنها اضطرت إلى علاج محمد في مشافي خاصة وهذا الأمر أنهكم من الناحية المادية وأثقل كاهلهم ورتب عليهم التزامات وديون كثيرة، مضيفة أننا نطلب من مجموعتكم أن تنشر نداء مناشدة ونحن بكامل احراجنا وخجلنا، ولكن ما باليد حيلة فنحن لم نقدم على هذا الأمر إلا بعد أن ضاقت بنا الدنيا بما رحبت.

وختمت عائلة محمد حديثها مع مراسل "مجموعة العمل" من أين سنقوم بتأمين المبالغ الكبيرة التي تطلبها المشافي الخاصة، لقد وضعنا كل ما نملك على علاجه، منوهة إلى أنهم لم يقدموا العلاج والدواء لولدهم منذ ثلاثة أسابيع وهذا ما أثر على حالته الصحية وجعلها تدهور بشكل كبير، متسائلة من سيمد يد العون لنا ونحن الغرباء المهجرين الذين تلاحقهم النكبات والمآسي.

بالانتقال إلى ريف دمشق أصيب الطفل الفلسطيني عرين ماهر علي من أبناء مخيم جرمانا بجروح ورضوض بعد تعرضه لحادث سير على طريق مطار دمشق الدولي، حيث قد قام الأهالي بإسعافه ونقله إلى أحد مشافي دمشق لتلقي العلاج.

وأوضح مراسل مجموعة العمل من داخل مخيم جرمانا أن الطفل عرين ماهر علي صدمته سيارة مسرعة أثناء عبوره مع عائلته الشارع الرئيسي المؤدي إلى مطار دمشق الدولي، تم نقله على إثرها إلى المشفى، حيث وضع بالعناية المشددة، واصفاً حالته بالحرجة.

وكان أهالي مخيم جرمانا طالبوا الجهات بوضع جسر لعبور المشاة أو مطبات صناعية على طريق مطار دمشق الدولي، موضحين أن طريق المطار من جهة القزاز وبالعكس يشكل خطراً كبيراً على حياة الأهالي أثناء العبور، لعدم وجود إشارة مرور واحدة أو حتى شاخصات تنبه لضرورة تخفيف السرعة، وتنظم سير المركبات.

أما في حلب اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب من تدني ورداءة جودة مادة الخبز الموزعة لهم من أحد مخابز المخيم، وعدم مطابقته للمواصفات، متهمين القائمين على الفرن بالاستهتار وعدم الاعتناء بقواعد الصحة والنظافة.

ووفقاً لأحد سكان المخيم أن نوعية الخبز سيئة للغاية، فهو يتكسر بعد ساعة من إنتاجه وكأنه مخلوط بالكلس، مضيفاً أن رغيف الخبز أصبح بعضه معجن ومحروق ورقيق وخفيف الوزن.

بينما انتقد شخص أخر من سكان المخيم غلاء سعر ربطة الخبز وطريقة توزيعها من قبل المعتدين، مما يضيف هذا عبء مادي واقتصاد جديد على الأهالي، الذين يعانون من أزمات إنسانية ومعيشية عديدة، وجاء الزلزال ليضاف إلى سلة تلك الأزمات.

وكان أهالي مخيم النيرب تقدموا بعشرات الشكاوى لمديرية التموين التابعة لحكومة النظام السوري والجهات المعنية بسبب رداءة المصنوع بأحد أفرن المخيم ووجود حشرات في بعض الأرغفة، لكن دون جدوى تذكر.

في سياق التدريب والتطوير اختتمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، دورة في فن التطريز والأشغال والحرف الفنية اليدوية التقليدية الفلسطينية، بمعرض أقامته في مركز الجمعية بمنطقة أسنيورت في مدينة اسطنبول.

ركزت دورة التطريز التي استمرت لمدة شهرين ونصف، وشارك فيها متدربات من أبناء الجالية الفلسطينية في منطقة أسنيورت بمدينة اسطنبول، بينهم فتيات فلسطينيات سوريات على إكساب المتدربات مهارات التطريز من خلال إنتاج المطرزات اليدوية، وإفساح المجال أمامهن للإبداع وإطلاق العنان وابتكار أفكار فنية جديدة.

بدورها شددت جمعية "فيدار" على أن الهدف الأساسي من إقامة مثل تلك الدورات هو التمسك بالتقاليد والحفاظ على التراث الفلسطيني المتوارث من الأجداد الذي يتعبر نوعٌ من أنواع مقاومة الاحتلال والتأكيد على حتمية العودة إلى أرض فلسطين.

الجدير بالتنويه أن جمعية فيدار نظمت العديد من الأنشطة والفعاليات الميدانية في عدد من الولايات والمناطق التي تتواجد فيها الجالية الفلسطينية في تركيا، بهدف رفع الوعي بالقضية الفلسطينية. وترسيخ مبدأ التمسك بالثوابت الفلسطينية والدفاع عنها.